

# تماثيل الأفراد حاملة السيستروم (السيستروفورس) Sistrophorus Statues خلال عصر الدولة الحديثة

إيفان إدوارد بولس

مدرس مساعد بقسم الإرشاد السياحي

## الملخص

لقد ظهرت مجموعة من تماثيل الأفراد خلال عصر الدولة الحديثة تقدم السيستروم الخاص بالإله حتحور سواء على هيئة رسم أو حفر أمامي 'على الجزء المصمت للتمثال الجالس في وضع الكتلة أو ظهرت كوحدة متصلة بالتمثال تم نحتها بشكل بارز وكتلتا التمثيلين يهدفان إلى أن يظهر صاحب التمثال وهو يقدم السيستروم الخاص بالإله حتحور والذي كان يقدم في الإحتفالات الخاصة بالألهه فهو عبارة عن آلة موسيقية كانت تصدر صوتها عن طريق هز أجزائها المصنوعة من المعدن ويقدم الباحث من خلال هذه الورقة البحثية مجموعة من التماثيل التي تعرف بالـ Sistrophorus statues لما لهذا النمط الجديد من أهمية ضمن مجموعة من التماثيل الأخرى الجالسة في نفس الوضع سواء المقدمة للوحات أو النواويس، ويستنتج الباحث أن هذه التماثيل تقدم نموذج خاص لتماثيل الكتلة المقدمة للسيستروم واقتصرت على الدولة الحديثة وامتدت حتى الأسرة الخامسة والعشرين ولخصت أهمية ودور الإله حتحور في هذه الفترة سواء في الحياة أو العالم الآخر.

**الكلمات الدالة:** السيستروم- تماثيل - حتحور- نقش - الدولة الحديثة.

## المقدمة:

لقد لعبت الإلهة حتحور دوراً هاماً في الديانة المصرية بصفة عامة فهي مربية حورس في الأسطورة الشهيرة لأيزيس وأوزيريس واعتبرت إلهة الموسيقى والأمومة عند المصري القديم<sup>٢</sup> وقد برز دورها خلال عصر الدولة الحديثة من خلال الإحتفالات التي أصبحت تتم لها داخل المعبد وما يعرف بعيد اللقاء الجميل<sup>٣</sup> ولذلك لم يكن من الغريب ان يستعين بها الأفراد بها في تماثيلهم والتي ظهرت خلال عصر الدولة الحديثة<sup>٤</sup> وهم يمثلون علامة السيستروم Sistrum بأشكال مختلفة على التمثال يقوم الباحث بداسة بعض منها حتى يبين السمات الفنية والدينية التي تميزت بها هذه التماثيل منها تمثال رع إيون بالمتحف المصري بالقاهرة رقم CG.٦٢٧<sup>٥</sup> والتمثال الشهير لسننموت والذي يقدم أمامه سيستروم حتحور<sup>٦</sup> CG.٥٧٩،<sup>٧</sup> وتمثال آخر لأحد الأشخاص جالس مقدماً صورة حتحور على هيئة نقش يوجد على الجزء الأمامي للتمثال.<sup>٨</sup>

### ١,١ . السيستروم: المعنى والوظيفة-

لقد عرف السيستروم في مصر القديمة باسم sSSt وقد اشتق من الصوت التذي تصدره وهو صوت العذب الخاص بالآلهة والآلهات وقد ارتبطت بالإحتفالات الخاصة بحتحور وكان صوتها عذب<sup>٩</sup> يمسخها مجموعة من المحتقلين وحاضري الإحتفال وشكلها الأساسي يشبه علامة العنخ رمز الحياة عند المصري القديم. يوجد نوعين من السيستروم القديم المصري الأول هو المقوس ومعروف بأسم Arched Sistrum نظراً للجزء العلوي المقوس والثاني هو الناوسي أو ما يعرف بـ Naos Sistrum (شكل رقم ١) وكلتا النوعين من السيستروم ظهرا منذ القدم وحتى نهاية الأسرة الثلاثين.<sup>١٠</sup> ويشبه السيستروم الناوسي شكل الصرح أو ما يعرف بالبوابة bxn حيث يدخل منها الروح البـ BA الخاصة بالإله والموضحة في التمثال والذي سيمر أثناء الإحتفال الخاص بالعام الجديد في طريقه لسطح المعبد لكي يلاقي أشعة الشمس

وهذه البوابة تمثل حضور حتحور وفي كلتا النوعين يوجد وجه الإله حتحور<sup>١١</sup> (شكل رقم ٢).

## ٢,١. السيستروم في مصر القديمة: النشأة والتطور

استخدم السيستروم في الشعائر والإحتفالات لتهدئة أو لسكنى *shpt* الإله<sup>١٢</sup> وبالإشارة إلى الأسطورة القديمة منذ الدولة الحديثة الذي لعبت فيه حتحور دور ابنه رع إله الشمس الذي يحاول السيطرة عليها بعدما أحبت طعم الدم وكادت تقني الجنس البشري وقد تخلت أثناء هذه المهمة عن وجهها الحقيقي وظهرت باعتبارها الوجه الشرس للأسد الغاضب التي ستعاقب الجنس البشري على فعلته وتنتهي الأسطورة بأن يضع حتحور ابنته على هيئة الكوبرا على جبينه<sup>١٣</sup> وفيما يتعلق بالة الشمس وشريكته حتحور التي كان لها دور إضافي في إنجاز أو إتمام الأسطورة بواسطة الأعضاء السيدات من الأسرة الملكية أو بواسطة الكاهنات وذلك طبقاً للأسطورة.<sup>١٤</sup> ولذلك يظهر السيستروم الناوسي مزين من أعلى بحية أو إثنين من الحيات على الجانبين مثل تمثال سنموت رقم CG.٥٧٩ وتمثال باك إن خنسو رقم CG.٥٨١. وتسجل لنا المناظر الخاصة بالإحتفالات والتي تظهر فيها السيستروم بأن السيدات هن اللواتي يمكن رمز حتحور ليصدرن الصوت المنشود وحتى الألقاب التي وجدت بجوار هذه المناظر تبين أهمية هذه الوظيفة عن المغنيات.<sup>١٥</sup>

وخلال عصر الدولة الحديثة ارتبط السيستروم بقلادة المنعت<sup>١٦</sup> *mn<sup>c</sup>.t* والتي كان يتم ارتدائها حول الرقبة أو حول الرسغ<sup>١٧</sup> وهو ما تم ملاحظته ليس فقط على مستوى المناظر ولكن من خلال التماثيل كما ظهر في تمثال المتحف المصري بالقاهرة للمدعو رع إيون رقم CG.٦٢٧ وظهر وهو يمسك السيستروم معلق في نهايته قلادة المنعت في يد واحدة (شكل رقم ٣) وعن ظهور كلتا النوعين من السيستروم فتسجل لنا المناظر خلال عصر الدولة الحديثة نقوش تبين وجود كلتا النوعين من السيستروم نقش للملكة نفرتي وهي تمسك بنوعي السيستروم في يديها<sup>١٨</sup> (شكل رقم ٤) وترتدي نفرتي تاج حتحور ويعلوه ريشتين بين القرنين. وقد جاءت

الأدلة الأكثر أهمية للسيستروم الناوسي من ما يعرف بأعمدة نفرتيتي والذي يظهر بإرتفاع ١٠ م ويتكون من ١٨ جزء من أحجار التلاتات ومزخرف من جوانبه الأربعة.<sup>١٩</sup>

تشير Manniche<sup>٢٠</sup> إلى أن السيستروم وقلادة المنعت يشيران إلى طبيعة حتحور الجنسية وتدلل على رأيها بنقش موجود بمعبد هيبيس يظهر السيستروم ويعلوه القضيب الذكري وكلتا اليدين يستقبلان بذور أتوم الذي يخلق أول زوجين مقدسين للعالم<sup>٢١</sup> (شكل رقم ٢). وفي عصر الملك أمنحتب الثالث لعب السيستروم دوراً ملحوظاً وهاماً في الشعائر التي تهدف إلى تعزيز وتقوية فحولة أو رجولة الملك أثناء الإحتفال بعيد الأوبت<sup>٢٢</sup> وذلك داخل حجرة تعرف بحجرة التجديد يتم الإحتفال داخلها<sup>٢٣</sup> (شكل رقم ٥) وكتب بجوار السيستروم أثناء الإحتفال والذي يعني السيستروم يأتي في سلام ويسعد أمنحتب.<sup>٢٤</sup>

### تماثيل الأفراد مقدمه السيستروم خلال عصر الدولة الحديثة:

ظهرت تماثيل للأفراد خلال عصر الدولة الحديثة في أشكال وأنماط مختلفة كان هدف جميعها هو الإستفادة من حتحور في الحفاظ على المتوفى من الأرواح الشريرة في العالم الآخر مع مشاركة التمثال الإحتفال بحتحور من خلال وجود شارات ورموز حتحور.

يظهر التمثال الأول بالمتحف المصري بالقاهرة رقم CG.٥٦٨ والذي لا تظهر الكتابات اسمه وهو في وضع القرفصاء مرتدياً المعطف الذي يغطي كل الجسم ولا يظهر سوى الرأس والجزء الأمامي من التمثال تم استغلاله في حفر صورة للإلهه حتحور على هيئة رأس سيدة بأذني بقرة وباروكة كثيفة فوق الرأس<sup>٢٥</sup> (شكل رقم ٦) وهذا الشكل البدائي لحتحور قد ظهرت به على لوحة الملك نارمر بالمتحف المصري بالقاهرة<sup>٢٦</sup> وقد عرفت بأسم الإلهه باتومن نفس المعبد الخاص بالإلهه موت بالكرنك يخرج علينا تماثيل سننموت<sup>٢٧</sup> بالمتحف المصري بالقاهرة رقم CG.٥٧٩

(شكل رقم ٧) الشهير في وضع الركوع<sup>٢٨</sup> مقدماً السيستروم الخاص بحتحور في تماثيل تم نحته بعناية فائقة والإهتمام بكل تفاصيله البسيطة ويظهر سننموت راعع مقدماً أمامه السيستروم الناوسي أو المركب الذي يتكون من رأس الألهه حتحور بباروكة كثيفة الجانبين يعلوها شكل مربع هو منزل حورس على جانبيه الحيتين للحماية ومن الأسفل علامة التيت *tit* الخاصة بإيزيس ويشير **Borchardt** إلا أن هذا النوع من التماثيل يلعب فيه صاحب التمثال دور حورس الذي يتمنى رعاية حتحور له في العالم الآخر<sup>٢٩</sup> وأن وجود حتحور داخل ناووس له مغزي ديني يتمثل في قيمة الناووس في مصر القديمة<sup>٣٠</sup> وتحكي الأسطورة الدور الذي لعبته حتحور في تربية حورس في مستقعات الدلتا لذلك راعي الفنان أن يظهر اسمها فوق الرأس *hwt hr* وتمثال باك إن خنسو<sup>٣١</sup> يظهر جالساً في وضع القرفصاء مقدماً السيستروم المركب أو الناوسي على هيئة نقش أمامي وليس جزء بارز عن التمثال وذلك على عكس تماثيل سننموت الراكع الذي ظهر فيه السيستروم جزء نحتي بارز أملمي عن التمثال نفسهو يتكون النقش الأمامي من رأس الألهه حتحور في صورة سيدة كاملة الأنوثة(شكل رقم ٨)على عكس كثير من تمثيلاتها التي ظهرت بها في شكل السيستروم على تماثيل الأفراد ويعلو الرأس بيت حورس وعلى الجانبين يظهر حيتين منتفضتين يفسران الأسطورة الخاصة بهلاك البشرية وتكريم الإله رع لها ولم يقف تقديم سيستروم حتحور لدى تماثيل الأفراد عند حد النقش أو جزء متصل بالتمثال من الأمام ولكن ظهر على هيئة قلادة يرتديها الشخص حول رقبته مع قلادة المنعت في بعض الأحيان فيظهر تماثيل خعي<sup>٣٢</sup> (شكل رقم ١٠) وهو يرتدي قلادة تشبه السيستروم حول رقبته تظهر فيها حتحور بوجه سيدة وأذني بقرة ويتدلّى من نهاية الرأس علامة التيت الخاصة بإيزيس *tit* وفوق رأسها ثلاث حيات منتفضة إشارة لدورها في قصة هلاك البشرية.

ويتبقي للباحث أن يعرض تماثيل رع إيون وهو يقدم السيستروم بشكل كبير جداً يأخذ تقريباً كل مساحة التمثال الأمامية حيث تظهر رأس حتحور والتي تبين

النصوص الموجودة عليه أن يقدم السيستروم إلى حتحور كهدية نذرية (شكل رقم ١١) حيث كانت التقاليد المصرية القديمة المعروفة هو إهداء القرابين للآلهة كطريقة لتكوين لقد كانت العلاقة شخصية مابين الإله وبين من أهدي له القران وتوجد دلالات متقطعة عبرالتاريخ المصري لإهداء القرابين النذرية بالأماكن المقدسة مثل المعابد، المقاصير، والجبانات وهذه العادة كانت إختيارية لكل شخص وليس مجبرعليها أحد<sup>٣٣</sup> وقد عثرعلى ودائع كبيرة للقرابين النذرية من العصورالعتيق ومن الدولة القديمة بمواقع مختلفة ولكن لا يوجد أدلة من الدولة الوسطى تشير إلى أن عامة الشعب كان مصرحهم بإهداء القرابين النذرية بالمعابد الحكومية ومع ذلك إستمرت العادة كجزء من التدين الشخصي وتظهر خاصة في السياق الجنائزي<sup>٣٤</sup>. أما في الدولة الحديثة فكان مسموح للأشخاص العاديين بوضع لوحات نذرية أو ترك قرابين نذرية صغيرة بالأماكن الخارجية للمعابد أو بمقصورات مخصصة وغالبية القرابين الصغيرة كانت مهداه للآلهة حتحور<sup>٣٥</sup> أو آلهات متصلة بها وكان السيستروم بين هذه القرابين التي كانت تقدم للآلهة على ما يبدو أن غالبية القرابين النذرية كانت مصنوعة بورش عمل بالمعابد للأغراض الطائفية تقع معظم القرابين النذرية تحت ثلاثة تصنيفات فمنها قطع تمثل آلهة، أو أدوات تستخدم في طقوس المعبد، أو أشياء متعلقة بالخصوبة الأدمية نادراً ما يستطيع تحديد سبب إهداء تلك القرابين أو تحديد موقعها الأصلي ولكن بالتأكيد أهداها النساء والرجال للتأكيد على دعائهم أو لضمان إستمرارية مشاركتهم بطائفة أو بأخري . لمتفقد القرابين قدسيتها بعد مرور الزمن، فقد كانت تدفن أو تلقى داخل حدود المعبد.

## مناقشة ونتائج

لقد ظهرت مجموعة من التماثيل الخاصة بالأفراد التي ظهرت خلال عصر الدولة الحديثة مقدمه للسيستروم رمز الآلهة حتحور الذي كان يحمله المحتلون في الأعياد واتخذ السيستروم منذ ظهوره خلال عصر الدولة القديمة شكلين الأول هو

البسيط أو المقوس والذي ظهر من خلال النقوش التي سجلت على المعابد والشكل الثاني هو الناووسي والذي ظهر مع التماثيل التي تخص الأفراد خلال عصر الدولة الحديثة وقد تم نحت الجزء الناووسي كجزء متصل من الأمام للتمثال نفسه وقد كان المغزى الديني لوجود حتحور بشكل ناووسي هو وجود التمثال في نورانية دائمة تنشأ من إحتضان الناووس لة واندماجة به , ويكتسب التمثال نورانية بارتباطة بدورة الشمس المجددة للحياة داخل الناووس وبهذا يضمن من خلال اشتراكها بها أن يبعث يوميا مع إلة الشمس.

نستنتج أن مفهوم الإندماج والإحتضان داخل الناووس يتم بين حور الإبن الصغير صاحب التمثال بحتحور حين يعانق رمزها وهو السيستروم بين يديه, فحور الطفل يتمنى أن يتحد بأوزير بعدما تقوم إيزيس بتجميع أجزاء جسده وهو ما يظهر من علامة التيت Tit التي تستند عليها رأس حتحور في معظم التماثيل التي تم مناقشتها في هذا البحث حور الصغير (صاحب التمثال) يستريح بين ذارعي والدة أوزير وبهذا يبقى التمثال في نورانية دائمة وبعث متجدد من خلال تبادل الحياة بالحياة بين حور واوزير النذان يعتبر ان مراحل كونية مختلفة , ليستمر خلق الحياة داخل الناووس باستمرار وتعاقب الليل والنهار , فهي دورة مستمرة تهدف في مجملها ومن خلال وجود التمثال داخل الناووس الى ميلاد وبعث دائم للألوهية الموجودة داخله , وذلك من خلال الدور الذي يلعبه كل منهما بالنسبة للآخر.

ويستنتج الباحث بعض الحقائق الهامة بعد دراسة مجموعة من تماثيل الأفراد مقدمه السيستروم خلال عصر الدولة الحديثة منه أن شكل السيستروم على هيئة جزء نحتي بارز أمام التمثال ظهر مع التماثيل الراكعة بشكل أكبر من التماثيل الكتلة التي لم يظهر فيها السيستروم كجزء بارز وليس نقش إلا في مثال واحد فقط ٦٢٧ . CG. بالمتحف المصري بالقاهرة أما معظم تماثيل الكتلة التي تم دراستها ظهر فيها

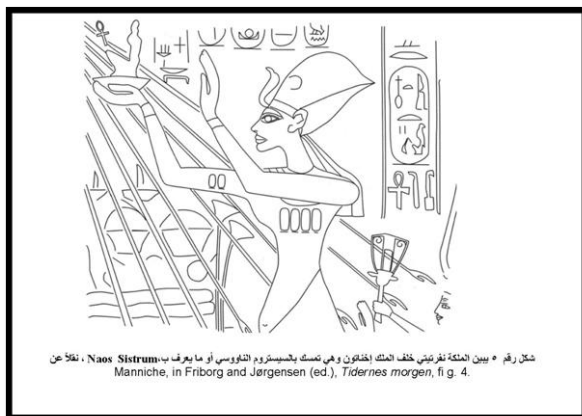
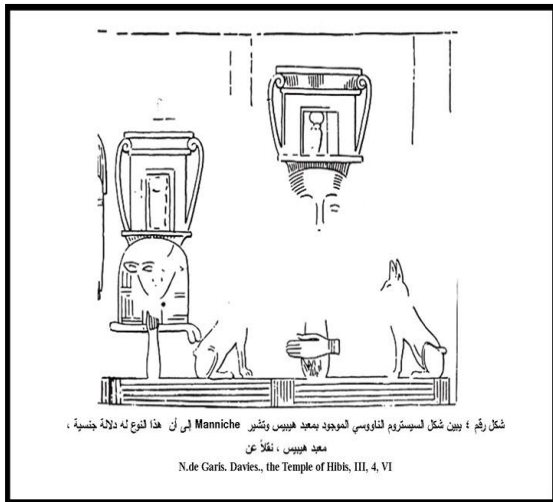
السيستروم كنفش بارز أو غائر على الجزء الأمامي للتمثال ويمكن مراجعة ذلك في تماثيل رقم CG.٥٦٨، وتمثال رقم CG.٥٨١.

ظهرت معظم العينة التي تم دراستها داخل البحث من تماثيل الكتلة المقدمة للسيستروم وهي ترتدي المعطف الطويل الذي يغطي كل الجسم والباروكة الكثيفة التي تغطي الأذنين مع وضوح ملامح الوجه بشكل قد قصده الفنان حتى يتسنى التعرف على الروح في العالم الآخر في حين جاءت التماثيل الراكعة وهي تقدم نفس السيستروم وهي ترتدي النقبة القصيرة التي تغطي الجزء السفلي من الجسم (مثال تمثال سننموت رقم CG.٥٧٩ وتمثال رقم CG.٥٨٧) ومن الأمور الملفتة للنظر في تحليل هذه التماثيل هو أن السيستروم تم تمثيله في أغلب تماثيل الكتلة على هيئة نقش غائر أو نحت بارز بسيط على عكس التماثيل الراكعة التي تم تنفيذ السيستروم فيها بشكل بارز عن التمثال بشكل واضح ومتمن.

في النهاية يريد الباحث أن يشير أن ظهور السيستروم على هذه النوعية من تماثيل الكتلة يجعلنا نطلق عليها اسم *sistrophorus* أو السيستروفورس إسوة بالتماثيل حاملة اللوحات أو مقدمة النواويس واهم ما يميز هذا النمط من التماثيل هو انها تقدم كل شارات ورموز حتحور مثل قلادة المنعت والسيستروم وفي النهاية فإن تقديم السيستروم من شأنه أن يكون قربان نذري يقدمه المتوفى لضمان نورانية التمثال.

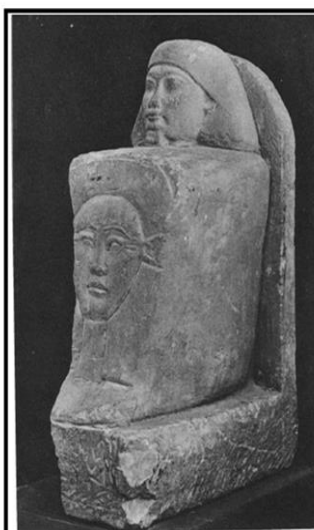








شكل رقم ٨ تمثال كتلة باك خنسو يقدم نقش على هيئة السيستروم الناوسي، المتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.581 نقلاً عن Borchardt, L., opcit, II, 1934, no. 581



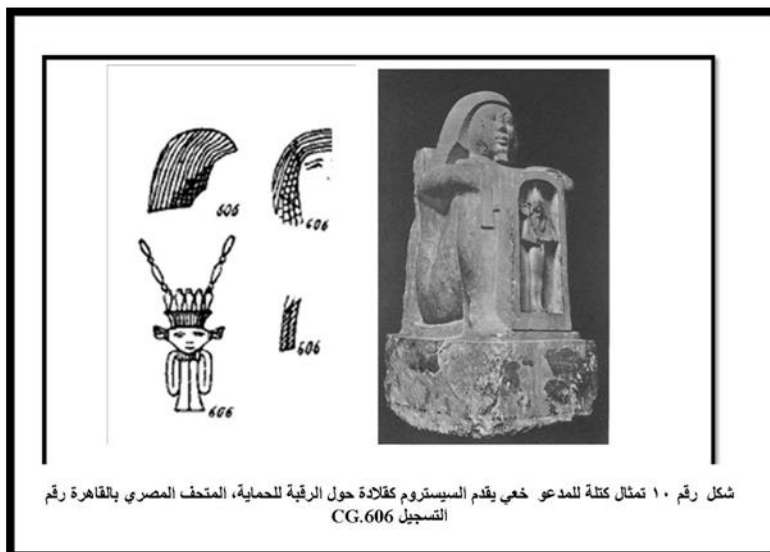
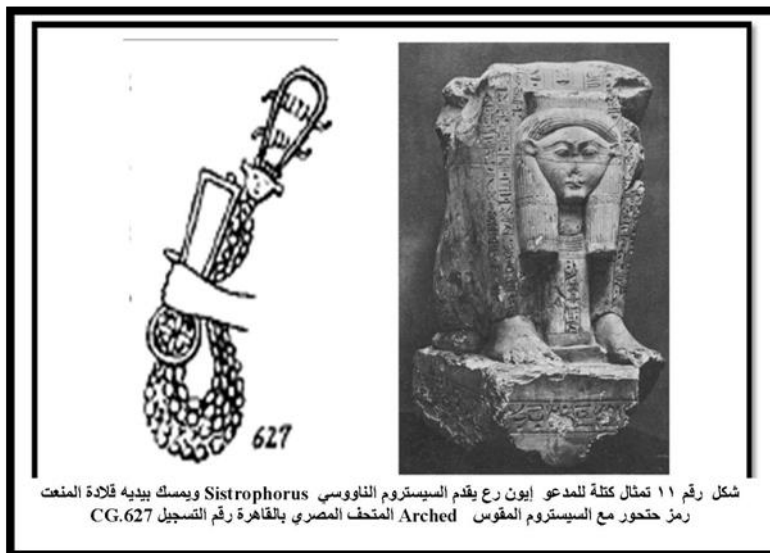
شكل رقم ٦ تمثال كتلة لأحد الأشخاص يقدم السيستروم الناوسي على هيئة نقش أمامي، المتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.568 نقلاً عن



شكل رقم ٩ تمثال كتلة لأحد الأشخاص يقدم السيستروم الناوسي مع زهرة اللوتس، المتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.587 نقلاً عن Borchardt, L., opcit, II, 1934, no. 587



شكل رقم ٧ تمثال راع لسنموت يقدم السيستروم الناوسي، المتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.579 نقلاً عن Borchardt, L., opcit, II, 1934, no. 579



## الهوامش:

<sup>١</sup> H. Bonnet, *Reallexikon der Ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin, ١٩٥٢, p. ٢٧٧; A. Roberts, *Hathor Rising*, Devon, ١٩٩٥, p. V; E. Budge, *The Gods of the Egyptians*, Vol. ١, New York, ١٩٦٩, p. ٤٢٨-٤٢٩; A. Erman, *A Handbook of Egyptian Religion*, London, ١٩٠٧, p. ١٢.

<sup>٢</sup> هو ذلك العيد الذي تنتقل فيه حتحور دندرة لتقابل حورس أدفو لتمضي ١٥ يوماً مع زوجها وكانت هذه الرحلة بمثابة عيد للشعبيحتفل فيه الجميع وترفع كل أعلام وشارات حتحور ولعل أشهرهم هي السيستروم رمز حتحور، للمزيد راجع: عبد الحليم نور الدين، الأعياد في مصر القديمة، إعداد، مهاب درويش، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١-١٠.

R.Stadelmann, 'Prozessionen'. In *LÄ*, Vol. ٤, columns ١١٦٠-١١٦٤, ed. Wolfgang Helck, and Wolfhart Westendorf, Wiesbaden, ١٩٨٢.

<sup>٤</sup> ظلت هذه التماثيل موجودة للأفراد حتى عصر الأسرة الخامسة والعشرون منها تمثال لأحد الأشخاص بالمتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.٦٤٦ عثر عليه داخل معبد الإله موت بالكرنك ومصنوع من الجرانيت، للمزيد راجع:

L.Borchardt, *Statues et Statuetten*, II, ١٩٣٤, no. ٦٤٦.

<sup>٥</sup> تمثال رع إيون جالس في وضع الكتلة مقدماً أمامه علامة السيستروم الخاصة بحتحور وظهرت على هيئة رأس كبيرة للأله حتحور تظهر أمامه فوق منطقة الساقين وقد عثر عليه في أبيدوس ويعود لنهاية الأسرة الثامنة عشر وبداية الأسرة التاسعة عشر ومحفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة تحت رقم CG.٦٢٧ للمزيد راجع:

L. Borchardt, *Statues et Statuetten*, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٦٢٧

<sup>٦</sup> كما يوجد تمثال آخر بنفس المواصفات ولكن لا بد من الأخذ في الاعتبار أن كلتا التماثلين في وضع ركوع وليس وضع الكتلة ولكن سوف يشير إليهم الباحث ويستشهد بهم كنوع من تدعيم فكرة السيستروم الموجود مع تماثيل الأفراد. Ibid, II, ١٩٣٤, no. ٥٨٧.

<sup>٧</sup> لقد عثر على هذا التمثال يمعبد موت بالكرنك وقد صنع من الحجر الرملي ومحفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.٥٧٩ ، للمزيد راجع:

ج  
[[

L. Borchardt, *Statues et Statuetten*, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٥٧٩; Journal Nr. ٣١٦٩٣, ١٨٩٧ erst ein Geschrieben: Kat. ١٨٩٥ [Suppl. IV Nr. ١٣٧٨], Temple of Mut, V o S. ٢٩٩ ff. Taf. ١٢.

<sup>٨</sup>L. Borchardt, *Statues et Statuetten*, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٥٦٨.

تشير المصادر القديمة وما تركه لنا المصري القديم من تصاوير على جدران المقابر إهتمامه البالغ بالموسيقى حيث لعبت دوراً هاماً في الحضارة المصرية القديمة ولعبت الموسيقى دوراً هاماً في الإحتفالات والشعائر الدينية داخل المعبد وقد ظهر كل من الرجال والسيدات يؤدون على الآلات

الموسيقية وإن كانت السيدات ظهرت بصورة أكبر وخاصة مع آله السيستروم، للمزيد راجع:

E. Sibylle, 'Music and Musicians', *UCLA*, ٢٠١٣, p. ١-١٨; I.Borsai, 'Mélodies Traditionnelles des Égyptiens et leur Importance dans la Recherche de l'ancienne Musique Pharaonique', *Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae* ١٠(١ - ٢), ١٩٦٨, p. ٦٩ - ٩٠.

<sup>٩</sup>L. Manniche, 'Sistrum', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, III, Oxford, ٢٠٠١, p. ٢٩٢-٩٣; C. Ziegler, 'Sistrum', in W. Helck, E. Otto, W. Westendorf (eds.) *Lexikon der Ägyptologie*, ٧, Wiesbaden, ١٩٧٥, V, p. ٦٣-٦٥; H. Bonnet, *Reallexikon der Ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin/New York ١٩٧١, p. ٢٠-٧١٦. For an initial overview of the cultic significance of the 'Naos Sistrum', see C. T. de Vartavan, 'The Origin, Evolution and Function of the sum, known as the 'Naos'-Sistrum, Preliminary researches', *Wepwawet*, ١٩٨٦, p. ٢٩-٢٦; L. Manniche, 'Nefertiti-den smukke med de to sistrer', in F. Friborg and M. Jørgensen (ed.), *Tidernes Morgen. På sporet af kulturens kilder i det gamle Mellemøsten*, Copenhagen, ٢٠٠٨, p. ٣٧-١٢٨.

<sup>١٠</sup>F. Daumas. 'Les Objets Sacrés d'Hathor à Dendara', *RdE* ٢٢, ١٩٧٠, p. ٦٣-٧٨, esp. ٧٢ with n. ٢; F. Daumas, 'Les Objets Sacrés d'Hathor au temple de Dendara', *BSFE* ٥٧, ١٩٧٩, p. ١٨-٧, esp. ١٧; C. Desroches Noblecourt, *Amours et fureurs de La Lointaine*, Paris, ١٩٩٥, p. ١١-١٠٩.

<sup>١١</sup>وتتضمن قائمة جاردينر شكل السيستروم الناوسي ويوجد على ثلاثات الكرنك أكثر من ١٥ مثال يضم كلمة *sšš* للمزيد راجع:

E. Meltzer, in D. B. Redford (ed.), *The Akhenaten Temple Project*, II, Toronto, ١٩٨٨, p. ١٠٧;

<sup>١٢</sup>J. G. Griffiths, 'Remarks on the Mythology of the Eyes of Horus', *Chronique d'Égypte* ٣٣, ١٩٥٨, p. ٣٢, ٩٣-١٨٢; K. Sethe, *Zur Sage vom Sonnenaug*, Leipzig, ١٩١٢; G. Rudnitzky, *Die Aussage über 'Das Auge des Horus'*, Copenhagen, ١٩٥٦; R. Anthes, 'Das Sonnenaug in den Pyramidentexten', *ZÄS* ٨٦, ١٩٦١, p. ٢١-١.

<sup>١٤</sup>J. Wilson, 'Deliverance of Mankind from Destruction,' in J. Pritchard ed., *The Ancient Near East*, ١٩٥٨, p. ٤; A. Spalinger, 'The Destruction of Mankind,' *Studien zur Altägyptischen Kultur* ٢٨, ٢٠٠٠, p. ٢٩١; F. Daumas, 'Besänftigung', in *LÄ* I, ٧٢٤-٢٧. For an overview of the legends involving the eye of Ra, see E. Otto, 'Augensagen', in *LÄ* I, p. ٥٦٢-٥٦٧ and Bonnet, H., *Reallexikon*, p. ٧٧٢-٧٧٣; P. Derchain, *Hathor Quadrifrons*, *Recherché sur la Syntaxe d'un Mythe égyptien*, Istanbul, ١٩٧٢, p. ٤٤-٤٩.

<sup>١٥</sup>يوجد العديد من الألقاب المختلفة والتي تعني العازف على السيستروم مثل *ihyt, shmyt*, حيث تمثل هذه الألقاب الثلاثة ألقاباً أساسية ظلت حتى نهاية العصر البطلمي وكان هذا اللقب أشهر استخداماً من المغنيات، للمزيد راجع:

S. Onstine, 'The Musician-Priestesses of Ancient Egypt,' *Ostrakon* ١٣, ٢٠٠٢, p. ٩- ١٣; R. Gillam, ١٩٩٥. 'Priestesses of Hathor: Their Function, Decline and Disappearance'. *JARCE* ٣٢, p. ٢١١-٢٣٧.

<sup>١٦</sup>لقد عرفت في مصر القديمة وكانت تعني الحصن أو الملجأ *mn* لم يرتديها في أحد رموز تحنور التي تطرد الأرواح الشريرة سواء في الحياة أو العالم الآخر وقد ارتبطت بالسيستروم لتشكل معها قوة كبيرة للمتوفى في العالم الآخر، للمزيد راجع:

A. Robert., *Gods and Myths of Ancient Egypt*, American Univ. in Cairo Press ٢٠٠١; H. George, *The Routledge Dictionary Of Egyptian Gods And Goddesses*, Routledge ٢٠٠٥; L. Manfres, *Lexikon der Götter und Symbole der alten Ägypter*, Scherz, ١٩٧٤.

<sup>١٧</sup>Bonnet, *Reallexikon*, p. ٤٥٠-٥١; F. Daumas, *RdE* ٢٢, ١٩٧٠, p. ٦٩-٧٠; F. Daumas, *BSFE* ٥٧, ١٩٧٠; L. Manniche, 'In the Womb', *BACE* ١٧, ٢٠٠٦, p. ٩٧-١١٢.

<sup>١٨</sup>R.W. Smith and D. B. Redford (eds.), *The Akhenaten Temple Project*, I, Warminster, ١٩٧٦, pl. ٣:٢; M. S. Bongioanni, Croce and L. Accomazzo (eds.), *The Illustrated Guide to the Egyptian Museum in Cairo*, Cairo, ٢٠٠١, p. ١٨٣; *Egyptian Museum Cairo TN* ٣٠, ١٠, ٢٦, ١٢; Freed, Markowitz and D'Auria, *Pharaohs of the Sun*, cat, ٧٢; UCL ٤٠١; J. Samson, *Amarna; City of Akhenaten and Nefertiti* (Warminster ١٩٧٨), ٤٤, pl. ٢٠; D. Arnold, *the Royal Women of Amarna*, New York, ١٩٩٦, p. ٨, fig. ٤.

<sup>١٩</sup>L. Manniche, 'Den II. Pylon i Karnak of Nefertitis Piller', *Papyrus* ٢٦/٢, ٢٠٠٦, p. ١٢-١٧. For the original reports on the extraction of the blocks, see H. Chevrier, 'Rapport sur les Travaux de Karnak', in *ASAE* ٤٩, ١٩٤٩, p. ٢٤٢-٤٩; ٥٢, ١٩٥٢, p. ٢٣٠-٣٦; ٥٣, ١٩٥٣, p. ٧-١٢, ٢١-٣٨.

<sup>٢٠</sup>L. Manniche, 'The Cultic significance of the Sistrum in the Amarna Period', *Egyptian Culture and Society*, Studies in the Honor of Naguib Kanawati, Woods, A (ed.), II, ٢٠١٠, p. ١٣-٢٦.

<sup>٢١</sup>N. de G. Davies, The Temple of Hibis in el-Khargeh Oasis, III, New York ١٩٥٣, pl. ٤.VI.٢٩; E. Wente, 'Hathor at the Jubilee', in E.B. Hauser, (ed.), Studies in Honor of John A. Wilson, *SAOC* ٣٥, Chicago, ١٩٦٩, p. ٨٣-٩١; See also Derchain, Hathor Quadrifrons, ٤٣.

<sup>٢٢</sup>كان عيد الأوبت هو الإحتفال الذى يعلن بداية الرحلة السنوية لقوارب آمون-رع وموت وخنسو من معبد الكرنك إلى معبد الأقصر. وكانت مدة الإحتفال عشرة أيام تترك خلالها قوارب المعبودات مقاصيرها بالكرنك في الشهر الثاني من موسم الفيضان وتذهب لمعبد الأقصر، ثم تعود للكرنك بعد عشرة أيام. وكان الغرض من هذا الإحتفال هو إعلان تجديد شباب آمون-رع، والذي يعني بالتبعية تجديد شباب الملك نفسه، كما كان يضمن نظام الكون عن طريق القرابين والإحتفالات والطقوس التي كانت تقام في أيام العيد، للمزيد راجع: عبد الحليم نور الدين، الأعياد في مصر القديمة، إعداد، مهاب درويش، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١-١٠.

R.Wilkinson, the Complete Temples of Ancient Egypt, ٢٠٠٠, p.١٧١; K.Bell, 'The New Kingdom 'Divine' Temple: The Example of Luxor' In: B.E. Shafer, (ed.) Temples of Ancient Egypt Cornell University Press, ١٩٩٧,p. ١٦.

<sup>٢٣</sup>كانت تعرف الحجرة التي تتم دلخلها هذه الطقوس بحجرة المركب المقدس وكانت الحجرة الثامنة في ترتيب حجرات المعبد.

H.A. Fairman, Worship and Festivals in an Egyptian Temples, ١٩٦٥, p. ١٧٦-١٨٠; L. Bell, 'Luxor Temple and the Cult of the royal ka', *JNES* ٤٤, ١٩٨٥, p. ٢٥١-٩٤.

<sup>٢٤</sup>L.Manniche, 'The Cultic significance of the Sistrum in the Amarna Period', *Egyptian Culture and Society*, Studies in the Honor of Naguib Kanawati, Woods, A (ed.), II, ٢٠١٠, p. ١٣-٢٦.

<sup>٢٥</sup>تمثال من الحجر الرملي من الكتابات عثر عليه بمعبد موت بالكرنك وكان التمثال يشارك في الإحتفالات التي تقام بمعبد الكرنك والتي ينتقل فيها آمون إلى الأقصر وهو ما يعرف بعيد الوادي للمزيد راجع:

L.Borchardt, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٥٦٨.

<sup>٢٦</sup>W.S.Fairservis Jr, 'A Revised View of the Narmer Palette', *JARCE* ٢٨, ١٩٩١, p. ١١-١٢, fig ٦-٧.

<sup>٢٧</sup>تمثال راعع للمدعو سننموت مقدم السيستروم الناووسي من الجرانيت الوردى عثر عليه داخل معبد موت بالكرنك رقم التسجيل CG.٥٧٩،

L.Borchardt, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٥٧٩.

<sup>٢٨</sup>يوجد تمثال شبيه بتمثال سننموت المقدم السيستروم الناووسي في وضع الركوع وهو تمثال راعع لأحد الأشخاص بالمتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.٥٨٧ والمميز في التمثال انه يقدم السيستروم الناووسي وأمامه زهرة اللوتس الكبيرة المتفتحة وكلتا الرمزين يشيران إلى عودة الروح للمتوفى في العالم الآخر، للمزيد راجع

L. Borchardt, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٥٨٧.

ج  
<sup>٢٩</sup>L. Manniche, 'The Cultic significance of the Sistrum in the Amarna Period', *Egyptian Culture and Society*, Studies in the Honor of Naguib Kanawati, Woods, A (ed.), II, ٢٠١٠, p. ١٣-٢٦; L. Manniche, 'Sistrum', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, III, Oxford, ٢٠٠١, p. ٢٩٢-٩٣; C. Ziegler, 'Sistrum', in W. Helck, E. Otto, W. Westendorf (eds.) *Lexikon der Ägyptologie*, ٧, Wiesbaden, ١٩٧٥, V, p. ٩٥٩-٦٣.

<sup>٣٠</sup>يعتبر الناووس سكن التمثال ومقرة الذي يستقر فيه، و وسيلة إنتقال وصعود للسماء، ومكان يتم فيه تحول التمثال لشكل آخر لوجوده ليعتث صاحبة على حياة أبدية، إلى جانب دورة الأساسي في حفظ وحماية التمثال. ويمثل الناووس الإلهى بتجسيدة فى الحجر صورة مجازية للسماء يقيم به صورة المعبود المتجسد فى تمثالة، فهو أفق الإله وسمائة وأبوابة التى تفتح ما هى إلا أبواب السماء، والناووس عامة تجسيد للسماء التى تسكن فيها المعبودات، والتي تمثل مكان للولادة الجديدة للألهة والآبرار، بإعتبارها نوت رية السماء التى تلد الشمس يومياً من خلال المرور فى جسدها، حيث يكون رع ك  $3/4$ كامنة فى رحم نوت، ويتساوى الناووس بالسماء باعتبارها مكان يمنح فيه التمثال حالة الـ  $3/4$  كما يمنحها رع لأوزير فى السماء، ومكان لولادة وبعث الألوهية الموجودة داخله كما تولد المعبودات فى جسد نوت، فيكون التمثال داخله بمثابة وجوده فى السماء أو جسد نوت ليولد مرة أخرى، للمزيد راجع:

فرانسوا دوماز، الآلهة والناس، ١٩٨٠، ص ١٠٣-١٠٥، حسن سليم، التماثيل المقدمه للناووس من الأسرة السادسة والعشرين حتى الأسرة الثلاثون، رسالة ماجستير غير منشورة، أداي سوهاج، ١٩٩٠، ص ٩-١١.



F. Abitz, Statuetten in Schreinen als Grabbeigaben in den Agyptischen Koniggsgraben der ١٨ und ١٩ Dynastie in: AA ٣, Wiesbaden, ١٩٧٩, p. ١٢-١٦.

<sup>٣١</sup> تمثال كتلة للمدعو باك إن خنسو من الحجر الجيري وتم العثور عليه ضمن مجموعة تماثيل داخل معبد موت بالكرنك ومحفوظ حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة رقم التسجيل CG.٥٨١ ويعود للأسرة التاسعة عشر، للمزيد راجع:

L. Borchardt, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٥٨١.

<sup>٣٢</sup> تمثال كتلة للمدعو خعي يعود للأسرة التاسعة عشر محفوظ بالمتحف المصري بالقاهرة CG.٦٠٦ ومصنوع من الحجر الرملي وقد عثر عليه بسقارة، للمزيد راجع:

L. Borchardt, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٦٠٦.

<sup>٣٣</sup> P. Geraldine and A. Elizabeth Waraksa, 'Votive Practice', *UCLA*, ٢٠٠٩, p. ١-٩; J. Baines, Society, Morality, and Religious Practice, In *Religion in ancient Egypt: Gods, Myths and Personal Practice*, ed. Byron Shafer, ١٩٩١, p. ١٢٣ - ٢٠٠.

<sup>٣٤</sup> E. Bloxam, 'Miners and mistresses: Middle Kingdom Mining on the Margins.' *Journal of Social Archaeology* ٦(٢), ٢٠٠٦, p. ٢٧٧-٣٠٣; D. Eigner, Tell Ibrahim Awad: A sequence of temple buildings from Dynasty ٠ to the Middle Kingdom. In *Egyptology at the dawn of the twenty-first century: Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists*, Vol. ١, (ed). Zahi Hawass, and Lyla Pinch Brock, ٢٠٠٣, p. ١٦٢ - ١٧٠.

<sup>٣٥</sup> G. Pinch, *Votive offerings to Hathor*, Oxford: Griffith Institute/Ashmolean Museum, ١٩٩٣, p. ٢٣-٣٩; B.Kemp, 'How religious were the ancient Egyptians?', *Cambridge Archaeological Journal* ٥(١), ١٩٩٥, p. ٢٥-٥٤; A.Keller, Cathleen 'Private votives in royal cemeteries: The case of KV ٩', *Varia Aegyptiaca* ١٠(٢-٣), ١٩٩٥, p. ١٣٩-١٥٦.

## المراجع:

- A. Erman, *A Handbook of Egyptian Religion*, London, ١٩٠٧.
- A. Keller, Cathleen 'Private Votives in royal cemeteries: The case of KV ٩, *Varia Aegyptiaca* ١٠(٢-٣), ١٩٩٥, p. ١٣٩-١٥٦.
- A. Robert., *Gods and Myths of Ancient Egypt*, American Univ. in Cairo Press ٢٠٠١ H.George, *The Routledge Dictionary Of Egyptian Gods And Goddesses*, Routledge ٢٠٠٥.
- A. Roberts, *Hathor Rising*, Devon, ١٩٩٥, p. V.
- A. Spalinger, 'The Destruction of Mankind,' *Studien zur Altägyptischen Kultur* ٢٨, ٢٠٠٠, p. ٢٩١.
- B. Kemp, 'How religious were the ancient Egyptians?,' *Cambridge Archaeological Journal* ٥(١), ١٩٩٥, p. ٢٥-٥٤.
- C. Desroches Noblecourt, *Amours et fureurs de La Lointaine*, Paris, ١٩٩٥, p. ١٠٩-١١١.
- C. T. de Vartavan, 'The origin, evolution and function of the ssm, has known as the 'Naos'-Sistrum, Preliminary researches', *Wepwawet*, ١٩٨٦, p. ٢٦-٢٩.
- C. Ziegler, 'Sistrum', in W. Helck, E. Otto, W. Westendorf (eds.) *Lexikon der Ägyptologie*, ٧, Wiesbaden, ١٩٧٥, V, p. ٩٥٩-٦٣;
- D. Eigner, *Tell Ibrahim Awad: A sequence of temple buildings from Dynasty ٠ to the Middle Kingdom*. In *Egyptology at the dawn of the twenty-first century: Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists*, Vol. ١, (ed). Zahi Hawass, and Lyla Pinch Brock, ٢٠٠٣, p. ١٦٢ - ١٧٠.
- E. Bloxam, 'Miners and mistresses: Middle Kingdom Mining on the Margins.' *Journal of Social Archaeology* ٦(٢), ٢٠٠٦, p. ٢٧٧-٣٠٣;
- E. Budge, *The Gods of the Egyptians*, Vol. ١, New York, ١٩٦٩.
- E. Meltzer, in D. B. Redford (ed.), *The Akhenaten Temple Project*, II, Toronto, ١٩٨٨, p. ١٠٧;
- E. Otto, 'Augensagen', in *LÄ* I, p. ٥٦٢-٥٦٧ and Bonnet, H., *Reallexikon*, p. ٧٧٢-٧٧٣. P. Derchain, *Hathor Quadrifrons, Recherché sur la syntaxe d'un mythe égyptien*, Istanbul, ١٩٧٢, p. ٤٤-٤٩.
- E. Sibylle, 'Music and Musicians', *UCLA*, ٢٠١٣, p. ١-١٨;
- E. Wente, 'Hathor at the Jubilee', in E.B. Hauser, (ed.), *Studies in Honor of John A. Wilson*, *SAOC* ٣٥, Chicago, ١٩٦٩, p. ٨٣-٩١.
- F. Abitz, *Statuetten in Schreinen als Grabbeigaben in den Agyptischen Konigsgaben der ١٨ und ١٩ Dynastie in: AA* ٣, Wiesbaden, ١٩٧٩, p. ١٢-١٦.

- F. Daumas, 'Besänftigung', in *LÄ* I, ٧٢٤-٢٧.
- F. Daumas, 'Les Objets Sacrés d'Hathor au temple de Dendara', *BSFE* ٥٧, ١٩٧٩, p. ٧١٨.
- F. Daumas. 'Les Objets Sacrés d'Hathor à Dendara', *RdE* ٢٢, ١٩٧٠, p. ٦٣-٧٨.
- G. Pinch, 'Votive offerings to Hathor. Oxford: Griffith Institute/Ashmolean Museum, ١٩٩٣, p. ٢٣-٣٩;
- H. Bonnet, *Reallexikon der Ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin / New York ١٩٧١, p. ٧١٦-٢٠.
- H. Chevrier, 'Rapport sur les Travaux de Karnak', in *ASAE* ٤٩, ١٩٤٩, p. ٢٤٢-٤٩; ٥٢, ١٩٥٢, p. ٢٣٠-٣٦; ٥٣, ١٩٥٣, p. ٧-١٢, ٢١-٣٨.
- H.A. Fairman, *Worship and festivals in an Egyptian Temples*, ١٩٦٥, p. ١٧٦-١٨٠;
- I.Borsai, 'Mélodies traditionnelles des Égyptiens et leur importance dans la recherche de l'ancienne Musique Pharaonique', *Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae* ١٠(١ - ٢), ١٩٦٨, p. ٦٩ - ٩٠.
- J. Baines, *Society, morality, and religious practice*, In *Religion in ancient Egypt: Gods, myths and personal practice*, ed. Byron Shafer, ١٩٩١, p. ١٢٣ - ٢٠٠.
- J. G. Griffiths, 'Remarks on the Mythology of the Eyes of Horus,' *Chronique d'Égypte* ٣٣, ١٩٥٨, p. ٣٢, ١٨٢-٩٣.
- J. Samson, *Amarna; City of Akhenaten and Nefertiti*, Warminster ١٩٧٨, ٤٤, pl. ٢٠.
- D. Arnold, *the Royal Women of Amarna*, New York, ١٩٩٦, p. ٨, fig. ٤.
- J. Wilson, 'Deliverance of Mankind from Destruction,' in J. Pritchard ed., *The Ancient Near East*, ١٩٥٨, p. ٤.
- K. Bell, 'The New Kingdom 'Divine' Temple: The Example of Luxor' In: B.E. Shafer, (ed.) *Temples of Ancient Egypt* Cornell University Press, ١٩٩٧, p. ١٦.
- K. Sethe, *Zur Sage vom Sonnenaug*, Leipzig, ١٩١٢; G. Rudnitzky, *Die Aussage über 'Das Auge des Horus'*, Copenhagen, ١٩٥٦; R. Anthes, 'Das Sonnenaug in den Pyramidentexten,' *ZÄS* ٨٦, ١٩٦١, p. ١-٢١.
- L. Bell, 'Luxor Temple and the Cult of the royal ka', *JNES* ٤٤, ١٩٨٥, p. ٢٥١-٩٤.
- L. Borchardt, *Statues et Statuetten*, op.cit, II, ١٩٣٤, no. ٦٤٦.
- L. Manfres, *Lexikon der Götter und Symbole der alten Ägypter*, Scherz, ١٩٧٤.
- L. Manniche, 'Den II. Pylon i Karnak of NefertitisPiller', *Papyrus* ٢٦/٢, ٢٠٠٦, p. ١٢ ١٧.

- L. Manniche, 'In the Womb', **BACE** ١٧, ٢٠٠٦, p. ٩٧-١١٢.
- L. Manniche, 'Nefertiti-den smukke med de to sistrer', in F. Friberg and M. Jørgensen (ed.), *Tidernes morgen. På sporet af kulturens kilder i det gamle Mellemøsten*, Copenhagen, ٢٠٠٨, p. ١٢٨-٣٧.
- L. Manniche, 'Sistrum', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, III, Oxford, ٢٠٠١, p. ٢٩٢-٩٣.
- L. Manniche, 'The Cultic significance of the Sistrum in the Amarna Period', *Egyptian Culture and Society*, Studies in the Honor of Naguib Kanawati, Woods, A (ed.), II, ٢٠١٠, p. ١٣-٢٦.
- M. S. Bongioanni, Croce and L. Accomazzo (eds.), *The Illustrated Guide to the Egyptian Museum in Cairo*, Cairo, ٢٠٠١, ١٨٣;
- N. de G. Davies, *The Temple of Hibis in el-Khargeh Oasis*, III, New York ١٩٥٣, pl. ٤.VI.٢٩;
- P. Geraldine and Elizabeth Waraksa, A., 'Votive Practice', **UCLA**, ٢٠٠٩, p. ١-٩.
- R. Stadelmann, 'Prozessionen'. In *Lexikon der Ägyptologie*, Vol. ٤ (columns ١١٦٠ - ١١٦٤), ed. Wolfgang Helck, and Wolfhart Westendorf, Wiesbaden, ١٩٨٢.
- R. W. Smith and D. B. Redford (eds.), *The Akhenaten Temple Project*, I, Warminster, ١٩٧٦, pl. ٣:٢.
- R. Wilkinson, *The Complete Temples of Ancient Egypt*, ٢٠٠٠, p. ١٧١;
- S. Onstine, 'The Musician-Priestesses of Ancient Egypt', **Ostrakon** ١٣, ٢٠٠٢, p. ٩-١٣.
- R. Gillam, ١٩٩٥. 'Priestesses of Hathor: Their Function, Decline and Disappearance'. **JARCE** ٣٢, p. ٢١١-٢٣٧.
- W.S. Fairservis Jr, 'A Revised View of the Narmer Palette', **JARCE** ٢٨, ١٩٩١, p. ١١-١٢, fig ٦-٧.